



واصل الطيران الروسي الأسدي قصفه مدن وبلدات ريف إدلب في ظل الصمت الدولي والعربي إزاء الجرائم اليومية التي ترتكب بحق المدنيين في المنطقة.

وشهد يوم أمس الاثنين حصيلة ضحايا مرتفعة في صفوف المدنيين، حيث أحصى الدفاع المدني في إدلب 24 شهيداً بينهم 6 أطفال و 5 نساء، بالإضافة إلى 35 إصابة، نتيجة القصف العنيف على مناطق واسعة في ريف إدلب، فيما خلف القصف أضراراً مادية كبيرة ودماراً في الأبنية والممتلكات.

وقال مركز إدلب الإعلامي، إن طيران النظام الحربي ارتكب مجزرة بشعة راح ضحيتها 13 شخصاً معظمهم أطفال نتيجة استهدافه بلدة جبالا جنوبي إدلب بصواريخ شديدة الانفجار.

في غضون ذلك، شن الطيران الحربي ثماني غارات جوية على مدينة خان شيخون وأطرافها، في حين ألقى الطيران المروحي أربعة براميل فضلاً عن قصف صاروخي برجمات الصواريخ استهدف المدينة بـ 110 صواريخ، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة آخرين بجروح.

كما استشهدت امرأة وطفلها، وأصيب أطفالها الثلاثة في بلدة كفر بطيخ جراء غارتين جويتين استهدفتا البلدة، واستشهد رجلان في بلدة معترجمة التي تعرضت اليوم لقصف بثمانية صواريخ انشطارية، وغارة جوية بخمسة صواريخ دفعة

واحدة، بالإضافة لخمسة صواريخ راجمة.

واستشهدت طفلة في مدينة أريحا متأثرة بإصابتها مسبقاً جراء الغارات على مدينة أريحا، وأصيب طفلان في قرية طويل الشيخ قرب أبو الظهور جراء قصف استهدف منازل المدنيين في القرية بصاروخ متفجر.

وفي الأثناء، استهدف الطيران الحربي أطراف مدينة سراقب بغارتين، وبلدة حيش بغارتين، وبلدة معرة الصين بغارة، وحرش عابدين بأربع غارات بالقنابل العنقودية، وقرية عابدين بغارتين، وقرية مدايا بغارة، والهبيط بغارتين، ومعرترمة بغارة.

كما استهدف الطيران المروحي أيضاً محيط قرية موقا ببرميلين، وقرية ركايا سجنة ببرميلين، وأطراف عابدين بأربعة براميل متفجرة، وترملا ببرميلين.

وقصفت ميلشيات الأسد حرش عابدين بـ20 صاروخ، وبلدة الهبيط بـ20 صاروخ، وسفوهن بستة صواريخ تحمل قنابل عنقودية، وكفرنبل بـ14 صاروخ راجمة، ومعرترمة بـ10 صواريخ خلفت أضراراً جسيمة ودمار بالمنازل والممتلكات.

يأتي ذلك في سياق الحملة التي تشنها ميلشيات الأسد والقوات الروسية على منطقة خفض التصعيد منذ نهاية الجولة الأخيرة من مباحثات أستانا، والتي خلفت حتى الآن مئات الشهداء والجرحى وتسببت بموجة نزوح كبيرة باتجاه المناطق الحدودية.

المصادر: